

مذكرة الرئيس - الاجتماع السادس لمجموعة العمل الأولى التابعة  
للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل  
الاثنين، 10 مارس/آذار 2008  
Vic Heard، الرئيس

متابعة مناقشة مجالات العمل الفني للمنظمة

(1) **مسايد الأسماك:** أيد الأعضاء بشدة العمل في مجال مسايد الأسماك، وأقرّوا بأنّ للمنظمة فيه ميزة مقارنة، على اعتبار أنها المنظمة العالمية الوحيدة العاملة في هذا القطاع. وكان هناك اتفاق بالإجماع مع توصيات التقييم الخارجي المستقل. وأشار الأعضاء إلى ما يلي:

(أ) **الموارد:** أيد الأعضاء بوجه عام إعطاء الأولوية في تخصيص الموارد لمسايد الأسماك. وأيد أحد الأعضاء زيادة نسبة الموارد المخصصة لمسايد الأسماك، إلا أنه شدد على أنّ هذا لا يعني زيادة ميزانية المنظمة ككلّ. واعتبر غيره من الأعضاء أنّ مسايد الأسماك، وإن كانت تحظى بالأولوية لتخصيص موارد إضافية لها، فإنّه ينبغي، في ظلّ الموارد المتاحة حالياً، دراسة الانعكاسات السلبية لأي زيادة نسبية لصالح مسايد الأسماك على توفر الموارد للمجالات الأخرى؛

(ب) **تحديد أولويات العمل في قطاع مسايد الأسماك:** جرى التشديد على الاحتياجات في مجال التعاون الفني من جانب المنظمة في مسايد الأسماك على اعتبار أنّ بعض البلدان المتقدمة نسبياً لا تزال تحتاج في هذا المجال إلى مدخلات فنية وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى الدول الجزرية الصغيرة. وينبغي لعمل المنظمة في قطاع مسايد الأسماك أن يضع المنافع الفورية والبعيدة الأمد للأشخاص في سلم أولويات الاستخدام المستدام للموارد. وقد استدعى ذلك التعاطي بصورة متكاملة مع الجوانب الفنية والإدارية والقانونية والمتعلقة بالسياسات، بالإضافة إلى بناء القدرات. إلا أنّ ترتيب الأولويات كان ضرورياً، وجرى حتّى الإدارة على أن تكون استباقية عند اقتراح الأولويات على لجنة مسايد الأسماك وعند إعداد اقتراح استراتيجية لمزيد من الدرس من جانب مجموعة العمل.

(2) **الغابات:** أقرّ الأعضاء بأنّ الغابات هي مجال من مجالات الأولوية في عمل المنظمة وأيدوا بالإجماع توصيات التقييم الخارجي المستقل. وجرى التشديد على النقاط التالية:

(أ) **الموارد:** إعطاء أولوية إجمالية أكبر للغابات مع اعتبارات مماثلة لتلك المطبّقة على مسايد الأسماك؛

(ب) **الأهداف:** الحاجة إلى وضع أهداف على المديين الفوري والمتوسط، ومراجع ومؤشرات للنتائج والتأثيرات المرجوة من عمل المنظمة، فضلاً عن أهداف طويلة الأمد في مقاربة الإطار المنطقي الذي تستخدمه المنظمة لوضع استراتيجية للغابات؛

(ج) **النهج الخاص بسبل المعيشة** ووضع مصالح الأشخاص على المديين القصير والبعيد في سلم أولويات المقاربة الخاصة بالغابات؛

(د) **نقاط التلاقي مع المحاصيل والثروة الحيوانية والأراضي والمياه** التي تكتسي أهمية متزايدة؛

(هـ) **دور الغابات في تغيير المناخ** وكمورد للطاقة المتجددة في ظلّ ارتفاع الأسعار الذي يطال بشدة الفقراء بنوع خاص.

(3) **الثروة الحيوانية:** اعتبر الأعضاء أنّ الثروة الحيوانية هي مجال من مجالات الأولوية في عمل المنظمة واتفقوا بالإجماع مع توصيات التقييم الخارجي المستقل في هذا المجال. ورغم أهمية

إبراز الثروة الحيوانية بشكل أكبر، لم يحدّد معظم الأعضاء إنشاء لجنة فنية منفصلة معنية بالثروة الحيوانية، بل كانوا يفضلون تخصيص جزء واضح وكبير من عمل لجنة الزراعة للثروة الحيوانية تحديداً. كذلك اعتبر الأعضاء أنّ إنشاء إدارة منفصلة مختصة بالثروة الحيوانية سوف يتضارب مع روح تعددية الاختصاصات التي تسعى إليها المنظمة. وجرى التشديد على ما يلي:

- (أ) أمراض الثروة الحيوانية الوبائية والعبارة للحدود وتوطيد التعاون بقدر أكبر في هذا المجال مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، بما في ذلك الإنذار المبكر والقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ في البلدان ومن جانب منظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان؛  
 (ب) الثروة الحيوانية في النظم الزراعية المختلطة؛  
 (ج) العمل على مستوى السياسات في قطاع الثروة الحيوانية، بما في ذلك صحة الحيوان؛  
 (د) ومقاربة مشتركة بين الاختصاصات بقدر أكبر للتعاظم مع الثروة الحيوانية، بما يشمل الجوانب الخاصة بصحة الحيوان.

(4) **دعم البلدان النامية لسنّ التشريعات:** أثنى الأعضاء على جودة عمل المنظمة على المستوى القانوني. وشددت مجموعة من الأعضاء على الحاجة إلى تحديد أولويات الدعم الذي تقدمه المنظمة للبلدان الأعضاء في المجالات القوية التي للمنظمة فيها ميزة مقارنة، بما في ذلك العمل المتصل بالصكوك الدولية (المرونة والمتشددة). واعتبر أعضاء آخرون أنّ للبلدان مجموعة واسعة من الاحتياجات في مجال سنّ التشريعات وأنه يجدر بالمنظمة أن تسعى إلى تلبية احتياجات الأعضاء. واعتبرت مجموعة الأعضاء نفسها أنّ ما توصل إليه التقييم الخارجي المستقل من أنّ البلدان لم تعلق الأولوية القصوى للمساعدة القانونية من المنظمة لم يكن يستند إلى أسس كافية.

(5) **مذكرات عن الاستراتيجيات المعتمدة في مجالات عمل البرامج الفنية:** طلبت مجموعة العمل أن تعدّ الإدارة مذكرات موجزة عن المقاربة الاستراتيجية في كلّ من مجالات عمل البرامج الفنية التي ناقشتها من أجل بدء النقاش في النصف الثاني من شهر أبريل/نيسان.

(6) **مناقشة التقييم الخارجي المستقل وأولويات البرامج الفنية في المؤتمرات الإقليمية:** كان من الضروري أن تناقش المؤتمرات الإقليمية التقييم الخارجي المستقل وأولويات البرامج الفنية. ويمكن لهذا أن يندرج في إطار إعداد تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل الذي سيرفع إلى المؤتمر العام ويتعيّن على الأعضاء السعي إلى مناقشة الموضوع على النحو الملائم في مؤتمراتهم الإقليمية. غير أنّ هذا يجب ألا يمنع مجموعة العمل من التوصل إلى استنتاجاتها الأولية.

## الملحق 1 – مصايد الأسماك – عرض مقدّم من الإدارة

استراتيجية متسقة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية  
بيان الرؤية

الاستخدام الرشيد والمستدام لموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتقديم مساهمة هامة في سبيل تحقيق رفاهية الإنسان والأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر.

بيان المهمة

توطيد الحوكمة العالمية والقدرات الإدارية والفنية للأعضاء وقيادة عملية التوصل إلى توافق في الآراء من أجل تحسين صون الموارد المائية واستخدامها.

القيم الرئيسية

- ◀ الموضوعية – المعلومات المستندة إلى العلم
- ◀ التعاون الدولي – التعاون مع الشركاء وأصحاب الشأن العالمية
- ◀ التميّز – الالتزام بمعايير عالية للجودة
- ◀ الاستدامة – استخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام
- ◀ المساواة – الالتزام بالديمقراطية وتمثيل الفقراء
- ◀ القيادة – الفكرية والدعوة

#### الأهداف

- (1) منظمة الأغذية والزراعة/إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية كمرجع عالمي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على نحو رشيد
  - (2) الأداء الأمثل من خلال تأمين بيئة مشجعة
  - (3) التمكين من خلال توفير صكوك وعمليات فعّالة
  - (4) المستوى الأمثل من التفاعلات والتعميم
- الملحق 2 – الغابات – عرض مقدم من الإدارة**  
استراتيجية جديدة للمنظمة في قطاع الغابات
- تكليف من لجنة الغابات في مارس/آذار 2007
  - مشاوره مع أصحاب شأن متعددين
  - استعراض من جانب الهيئات الإقليمية للغابات في 2008
  - مدمجة بالكامل في الإطار الاستراتيجي للمنظمة
  - اللجنة التوجيهية للجنة الغابات في سبتمبر/أيلول 2008
  - إقرارها من قبل لجنة الغابات في مارس/آذار 2009

#### استناداً إلى:

- الأهداف التي حددها الأعضاء للمنظمة
  - الأهداف العالمية الخاصة بالغابات التي حددها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
- العناصر الممكنة للاستراتيجية:**
- تعزيز القدرات القطرية
  - تحسين المعلومات لدعم السياسات
  - تبادل المعرفة وتحسين الممارسات الحرجية
  - العمل من خلال شبكات وشراكات
  - ترويج المقاربات المشتركة بين القطاعات
  - الدفاع عن الغابات
- الأولوية الموضوعية المستجدة:**  
تقليص خسارة الغطاء الحرجي إلى النصف بحلول سنة 2020

#### الملحق 3 – الثروة الحيوانية – عرض مقدم من الإدارة

- سيركز برنامج المنظمة للثروة الحيوانية على ما يلي:**
- السياسات والإدارة المناصرة للفقراء (التقييم الخارجي المستقل 3-11(أ)(1)):**
- مبادرة خاصة بسياسات الثروة الحيوانية المناصرة للفقراء (جنوب شرق آسيا، الهند، أفريقيا الغربية، الأنديز)
  - مبادرة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية الخاصة بسياسات الثروة الحيوانية

- برنامج ميداني خاص بالحيوانات الصغيرة للدواجن واللحوم وإنتاج الألبان والحليب على نطاق صغير
- دمج الجوانب الاجتماعية والاقتصادية ضمن الوقاية من الأمراض الحيوانية ومكافحتها (برنامج مكافحة إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض)
- الخطوط التوجيهية لحالات طوارئ الثروة الحيوانية
- التقرير عن الثروة الحيوانية 2008/2006
- حالة الأغذية والزراعة 2009
- صحة الحيوان في سياقات مختلفة (التقييم الخارجي المستقل 11-3(ب)(2))
- برنامج مكافحة إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض في سياق الإطار المحدث للوقاية والاستجابة الطارئة، مركز إدارة الأزمات - صحة الحيوان
- نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود- الثروة الحيوانية
- البرنامج العالمي للقضاء على الطاعون البقري - 2010
- برنامج مكافحة التريبانوزوما في أفريقيا
- الصحة العامة البيطرية (سلامة العلف، سلامة الأغذية على مستوى الإنتاج، الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية والحيوان)
- الخدمات/المؤسسات البيطرية
- سياسات واقتصاديات صحة الحيوان
- قضايا الثروة الحيوانية والبيئة (التقييم الخارجي المستقل 11-3(أ)(3):
- المبادرة الخاصة بالثروة الحيوانية والبيئة والتنمية
- تأثيرات الثروة الحيوانية
- الثروة الحيوانية في بيئة متغيرة
- حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم
- خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية
- الإدارة البيئية للأمراض المستجدة
- شبكات الثروة الحيوانية في العالم

#### سيسعى برنامج المنظمة للثروة الحيوانية إلى الربط بين:

- المنظمة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان: الإطار العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود
- المنظمة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان: (مركز إدارة الأزمات – صحة الحيوان)
- المنظمة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان/منظمة الصحة العالمية: النظام العالمي للإنذار المبكر عن الأمراض الحيوانية العابرة للحدود
- المنظمة/منظمة الصحة العالمية/الوكالة الدولية للطاقة الذرية/الاتحاد الأفريقي: برنامج مكافحة التريبانوزوما في أفريقيا دعماً لحملة استئصال ذبابة التسي تسي والتريبانوزوما في البلدان الأفريقية
- المنظمة/المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية: قاعدة البيانات العالمية عن التنوع الحيواني
- المنظمة/المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية/المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية: برنامج بحوث عن إدارة مخاطر إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض لصالح الفقراء

الرؤية

- تمكين قطاع الثروة الحيوانية من لعب الدور الأمتل في تأمين أغذية جيدة آمنة وبكلفة معقولة (الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية)
- الاستفادة من نمو القطاع لتحقيق التنمية الريفية والحد من الفقر (الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية)
- مجابهة تهديدات الأمراض المتصلة بالحيوان التي تصيب الإنسان
- حماية الموارد الطبيعية المتصلة بالثروة الحيوانية والتأقلم مع إمكانية حصول شح في الموارد (الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية)

**الملحق 4 – الخدمات القانونية – عرض مقدم من الإدارة**الرؤية

مساعدة البلدان في تشاطر مورد طبيعي ما أو مشكلة ما والراغبة في إبرام اتفاق لمواصلة الاستفادة من الخدمات

النهج

- يعطي تنفيذ الرؤية فرصة لدمج مجموعة متكاملة من الخدمات القانونية تحت سقف واحد (مكتب الشؤون القانونية) لتجنب المفعول التراكمي

الأدوات

- المحافظة على كتلة حيوية أساسية من الموارد البشرية والمالية
- اجتذاب موارد من خارج الميزانية من الإدارات التقنية المتعاونة
- التركيز على مجالات مواضيعية ذات الأولوية وعلى احتياجات الأعضاء

وأيضاً

إنّ الإبقاء على المجموعة المتكاملة من الخدمات القانونية والمحافظة على كتلة حيوية أساسية من الموارد البشرية والمالية في مكتب الشؤون القانونية من شأنهما أن يدعم المنظمة في التأثير على مننديات صنع القرار حيث تجري صياغة اتفاقات دولية أخرى كما أوصى به التقييم الخارجي المستقلّ (5-4).